بحث بعنوان

الطالبات المغتربات في سكن جامعة الملك سعود: المشكلات والحلول

اعداد

سارة سعد عبدالعزيز الشمري
قسم الدراسات الاجتماعية بكلية الآداب
- جامعة الملك سعود

د. الجوهرة بنت فهد الزامل
أستاذ الخدمة الاجتماعية المشارك بكلية
الآداب - جامعة الملك سعود

مقدمة:

يسعى الفرد دائماً لتحقيق قدراً مناسباً من التكيف والاندماج الإيجابي مع بيئته، وأفراد مجتمعه، ويبذل وسعه من أجل تحقيق طموحاته وآماله، لكنه يواجه في حياته معوقات ومشكلات متنوعة، بعضها مالية، وبعضها اجتماعية تتعلق ببيئته وحياته وواقعه، وما يفرزه من تحديات؛ نظراً لتعقّد الحياة وصعوبتها، وتزايد أعبائها، والتطور السريع الذي شمل المجالات الحياتية كلها.

هذا يعدّ العيش داخل السكن الجامعي من التجارب الجديدة التي تتعرض لها الطالبة في بداية حياتها الجامعية؛ ويحدث لها عدد من المتغيرات، ومن ذلك الشعور بنوع من الخوف، والرهبة، والغربة، وعدم الأمان لوجودها في بيئة مختلفة عن البيئة التي أتت منها، وإقامتها الطويلة بعيداً عن ذويها، وما تطلبه الحياة الجامعية من نشاطات وإسهامات وقدرات تختلف عن المرحلة التي عاشتها من قبل في التعليم الثانوي، يضاف إلى ذلك أن المجتمع الذي دخلت واختلطت به في السكن متعدد الجنسيات والثقافات، والعادات، كل هذه الأمور وغيرها قد تخلق عوائق أمام الطالبة في نظرها؛ فيؤثر على استقرارها ودراستها، ونفسيتها؛ وتكون بحاجة إلى الدراسة والمتابعة؛ لتحقيق التوافق مع مرحلة الانتقال، كغيرها ممن يعانين من المشكلات، بالإضافة إلى معرفة حاجاتهن وتطلعاتهن، والمشكلات التي تحول دون تكيفهن.

فالمشكلات التي توجه الطالبات في السكن الجامعي متعددة، فمنها ما يتعلق بالخدمات المقدمة، ومنها ما يتعلق بأنماط التفاعل الاجتماعي والسلوكي داخل السكن والضغوط النفسية، وهناك مشكلات تتعلق بالتحصيل الأكاديمي؛ وتارة تحضر الجوانب الاقتصادية لتشكل عائقاً أو مشكلة. وسيحاول البحث الحالي التعرف إلى المشكلات التي تواجه الطالبات – وفقاً لما حددتها أداة البحث.

الدراسات السابقة

١- **دراسة (أبو حسونة، عيلبوني،٢٠١١) بعنوان "مشكلات طلبة جامعة إربد الأهلية وحاجاتهم الإرشادية"**، هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة جامعة إربد الأهلية وحاجاتهم الإرشادية، وتأثير كل من متغير (الكلية، والمستوى الدراسي، والنوع الاجتماعي، والتحصيل الأكاديمي). وبلغت مجموع العينة (٥٣٤) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث مقياس موني لضبط المشكلات، وأظهرت النتائج أن مشكلات الطلبة جاءت متواترة على النحو الآتي: مجال المناهج وطرق التدريس وملاءمتها للحياة الجامعية، ثم النشاط الاجتماعي والترفيهي، ثم العلاقات الشخصية، تليها الانفعالات النفسية، ثم مجال الحالة المالية.

٢- **دراسة (Ebinger, ٢٠١١)** معرفة آراء الطلاب الأجانب حول دور الجامعة في تأقلمهم الاجتماعي، وبلغت عينتها (٣١) طالباً أمريكياً و(٣١) طالباً أجنبياً، للإجابة عن استبانة الدراسة، وأظهرت النتائج زيادة مستوى التأقلم للطلبة الأمريكيين مقارنة بالأجانب، وأن الطلاب

الأجانب الذين يعانون من ضعيف نسبيٍ في التأقلم الاجتماعي يعدُّون الأنشطة الجامعية أقل نفعاً من أقرانهم الأجانب ذوي مستويات التأقلم المناسبة.

٣- **دراسة (halo, ٢٠١١)** و تهدف إلى البحث في توقعات الطلاب حول التعليم الجامعي في السنة الجامعية الأولى لبرنامجين من برامج درجة المشاركة في جامعة هونج كونج، وما أشكال التغيرات والمشاكل التي تواجههم في السنة الجامعية الأولى، وكيف يتصورون النجاح الأكاديمي. وجاء الدليل بشكل أساسي مكوناً من استبانة الدراسة الاستقصائية لثلاثمائة طالب، وعمل مقابلات فردية وجهاً لوجه مع أربعة وعشرين طالب. وكشفت نتائج الدراسة أن العديد من الطلاب في السنة الجامعية الأولى في برامج AD لم يكونوا على استعداد بشكلٍ كافٍ للدراسة الجامعية. وقد فشل البعض في الاندماج داخل السياق الأوسع للبيئة الجديدة لكسب الفوائد الكاملة للتعليم الجامعي، بينما فشل آخرون في عمل تغيرات كافية في منهج التعلم؛ لكي تتناسب مع المتطلبات الأكاديمية الجديدة؛ ويبدو أن الكلية بالنسبة لهم هي امتداد للتعليم الثانوي الذي يعدهم لبرنامج الدرجة الكاملة. وعلى الجانب الإيجابي، اتفقت العينة المأخوذة في هذه الدراسة بأن هؤلاء الطلاب تلقوا مزيداً من التعلم النشط، مثل: المشاركة في عمل مشروع، والعمل داخل مجموعات؛ وبدأوا أيضاً في ملاحظة أهمية تطوير أنفسهم بطريقة شمولية أكثر، والحاجة لتطوير المهارات القابلة للتحول.

٤- **دراسة (القحطاني، ٢٠١٢) بعنوان "مدى رضا الطالبات المغتربات عن جودة خدمات الإسكان الطلابي (دراسة مطبقة على طالبات سكن جامعة الملك سعود"**، هدفت إلى معرفة مستوى جودة الخدمات التي يقدمها سكن طالبات "جامعة الملك سعود"، وقياس مستوى رضا الطالبات عنها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام منهج طريقة اختبار الفروض، وتكونت عينة الدراسة من طالبات سكن "جامعة الملك سعود" البالغ عددهن (٣٠٠)، كما اعتمدت على الاستبانة كأداة للدراسة، وأشارت النتائج إلى أن مستوى الجودة لا بأس به؛ من وجهة نظر عينة الدراسة.

٥- **دراسة (حليمة، ٢٠١٢) بعنوان "مشكلات الطلاب الجدد"، هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات الطلاب الجدد في جامعة وهران في دولة الجزائر"**، وقد استخدمت الدراسة الاستكشافية بالاستعانة بأداة المقابلة والاستبانة على عينة حجمها (٢٠) طالباً التحقوا بالجامعة لأول مرة؛ للتعرف على مشكلات الطلاب الجدد والمقارنة بين الذكور والإناث في ذلك، وأوضحت النتائج حصول المشكلات الاقتصادية على (١٨,٦٠%) من مجموع المشكلات، أما الاجتماعية فكانت (٣٢,٣١%)، وحصلت المشكلات الدراسية على (٤٧,٩٨%).

٦- **دراسة (Abdel Razek , ٢٠١٢)** التي هدفت إلى استكشاف الأبعاد المختلفة لظروف الطلبة السعوديين التي تتعلق بالقضايا (النفسية، والاجتماعية، والثقافية) في جامعة

غرب أمريكا، باتباع الدراسة الاستكشافية، ومنهج دراسة النوعية، وكشفت النتائج عن وجود آثار مختلفة ناجمة عن زيادة أعداد الطلبة السعوديين؛ منها الآثار المتعلقة بالتأقلم الاجتماعي، والكفاءة الذاتية، والتحديات المرتبطة بالنجاح الأكاديمي. والجدير بالذكر هنا أن الجامعة استخدمت نظام دعم يهدف إلى تطوير تقنيات وأساليب معينة؛ لزيادة مشاركة الطلبة السعوديين من أجل تحقيق النجاح الأكاديمي.

٧- **دراسة (العازمي، ٢٠١٣) بعنوان "المشكلات الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات"**، هدفت إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية التي يواجها طلبة كلية التربية الأساسية وعلاقتها بالمتغيرات: (النوع- التخصص الراسي- الفرقة الراسية)، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحديد أهم المشكلات الأكاديمية التي يعانيها الطلبة؛ ولتحقيق أهداف الدارسة تم بناء استبانة تكونت من (٥٠) عبارة، وزّعت على (٧) محاور، وطبقت على عينة عشوائية من الطلبة عددهم (١٢٠٠) طالب، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك مشكلات تتعلق بأساليب التدريس، وبمصادر المعلومات والتكنولوجيا، وبالمقررات الدراسية، وبنظم الامتحانات، وهناك مجموعة أخرى من المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها الطلبة بدرجة متوسطة، وهي: المشكلات التي تتعلق بنظام الإرشاد الأكاديمي، وبأساليب تعامل أعضاء هيئة التدريس.

٨- **دراسة (القيسي، ٢٠١٤) بعنوان "مشكلات الشباب في جامعة الطفيلة التقنية"**، هدفت إلى التعرف على مستوى المشكلات (الأكاديمية، والصحية، والمالية) التي يعاني منها طلبة جامعة الطفيلة التقنية. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة، يتوزعون على (١٧٦ ذكراً، و١٢٤ أنثى)، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مجالات المشكلات الصحية هي أكثر المشكلات التي يعاني منها الطلبة، يليها المشكلات المالية؛ ثم المشكلات الأكاديمية، كما أشارت النتائج إلى أن أكثر المشكلات انتشاراً لدى طلبة الجامعة هي: وجود أكثر من امتحان واحد في اليوم، وارتفاع أسعار الكتب، وعدم كفاية الأدوية الموجودة في صيدلية العيادة، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا وجود لفوارق ذات دلالة إحصائية لمجالات المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة تعزى للجنس أو للتفاعل بين الجنس والكلية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض الذي أوردناه للدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بمشكلات الطالبات المغتربات، ان اغلب الدراسات التي تناولت الطلاب المغتربين اهتمت بقياس المشكلات النفسية والاكاديمية من بين المشكلات الاخرى، كما يلحظ اهتمام الباحثين في دراساتهم على تأثير العامل البيئي في ظهور المشكلات، وان اهتمام السكن او الجامعة بالخدمات المقدمة لطلاب السكن يساهم بشكل جيد في الحد من المشكلات، كما يلحظ ارتفاع معدل المشكلات لدى الاناث

اكثر من الذكور. هذا وقد ركز البحث الحالي على بعض المشكلات التي تواجه طالبات سكن جامعة الملك سعود دون ارتباطها بمتغيرات مختلفة، واستفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في صياغة الأهداف والأهمية، واختيار منهج البحث وأدواته.

مشكلة البحث:

بناء على نتائج الدراسات والبحوث السابقة، فقد أشار العديد من الباحثين ان الطالبات المغتربات يعانين من مجموعة من المشاكل المتعلقة بعدة جوانب يرجع بعض اسبابها لعدم وجود برامج ارشادية تقدم لهم من خلال المسؤولين في السكن ومن خلال متخصصين اجتماعيين ونفسيين، وهذا ما يعني ان الطالبة تتعرض لمجموعة من العوامل البيئية والذاتية التي تسهم في ظهور المشكلات اثناء تجربة عيش الطالبة في مكان منفصل عن اسرتها وما تحمله هذه التجربة من ضغوط نفسية وقلة خبرتها في مواجهتها، كما ان ممارسة الادوار الجديدة المرتبطة بالبيئة الجديدة وتوقعاتها الذاتية اتجاه قدرتها على الالتزام بمتطلبات الدور ومتطلبات حياة الغربة وتوقعتها اتجاه ما ستقدمه السكن من خدمات وتسهيلات، وتوقعات اسرتها حول انجازاتها الاكاديمية من اهم الاسباب التي تعرض الطالبة للمشكلات. ولهذا تسعى الباحثة من خلال البحث الحالي إلى اكتشاف المشكلات (الأكاديمية، والاجتماعية، والسلوكية، والنفسية، والاقتصادية) التي تواجهها الطالبة في السكن الجامعي، وتحديد أسبابها.

وفي ضوء ما سبق، يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي: **ما المشكلات التي تواجه الطالبات المقيمات في السكن الجامعي في جامعة الملك سعود، وماهي مقترحات الخدمة الاجتماعية في مواجهتها؟** ويتفرع منه عدة تساؤلات فرعية:

أسئلة البحث:

أ. ما المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالبات المغتربات؟

ب. ما المشكلات النفسية التي تواجه الطالبات المغتربات؟

ج. ما المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات المغتربات؟

د. ما المشكلات السلوكية التي تواجه الطالبات المغتربات؟

هـ. ما المشكلات الاقتصادية التي تواجه الطالبات المغتربات؟

أهداف البحث: سعى البحث إلى تحقيق الهدف الأساسي التالي:

١. التعرف إلى بعض المشكلات (الاجتماعية، النفسية، الأكاديمية، السلوكية، الاقتصادية) التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك سعود.

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١. تسليط الضوء على مشكلات المغتربات باعتبارهن شريحة مهمة من طالبات الجامعة.

٢. اضافة علمية للمكتبة العربية والسعودية.

٣. دراسة المشكلات التي تواجه المغتربات داخل السكن الجامعي ، كما يسهم البحث في مساعدة المسؤولين على مواجهة المشكلات، ومعرفة مدى انتشارها، وترتيب وجودها.

٤. وضع مجموعة من التوصيات التي تسهم في التخفيف من حدة مشكلات الطالبات من منظور الخدمة الاجتماعية.

مصطلحات البحث:

١) **الطالبات المغتربات:** الغُربة في اللغة تعني: النزوح عن الوطن (الفيروز ابادي، ٢٠٠٥: ١١٧٨).

التعريف الإجرائي: هن طالبات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه "جامعة الملك سعود" المقيمات داخل السكن الجامعي.

٢) **السكن الجامعي:** السكن في اللغة: المنزل (الفيروز آبادي، ٢٠٠٥: ٧٨٦)، وفيه معنى الاستقرار، ومن ذلك (وجعل الليل سكناً).

التعريف الإجرائي: هو مبنى حكومي مخصص لإقامة طالبات "جامعة الملك سعود" المنتظمات من خارج مدينة الرياض، والطالبات المبتعثات من خارج المملكة، ولا يفرض رسوم مالية عليهن، وتنطبق عليهن شروط الإقامة في السكن، وتكون فترة الإقامة محددة بمدة الدراسة، وينتهي بتخرج الطالبة من الجامعة.

٣) **المشكلات:**

المشكلة في اللغة: التداخل والغموض، وما يحتمل أكثر من تفسير، وتطلق على الأمور المختلفة (الفيروز آبادي، ٢٠٠٥: ٨٨١).

وفي الخدمة الاجتماعية: تعني موقف يواجه العميل، وتعجز فيه قدراته على مواجهته بفعالية، مما يعوق أداءه لبعض وظائفه الاجتماعية، والمشكلة الاجتماعية، قد تكون فردية، وقد تكون جماعية أو مجتمعية؛ فهي إذاً مفارقات ما بين المستويات المرغوبة والظروف الواقعية، بحيث تمثل اضطراباً وتعطيلاً لسير الأمور بطريقة مرغوبة (الدخيل، ٢٠٠٦: ١٦٤).

التعريف الإجرائي لمشكلات المغتربات: هي كلّ عائق يحول دون تحقيق الهدف الرئيس من إقامة الطالبة داخل السكن الجامعي، وتتمثل هذه العوائق في مجموعة من المشكلات (الأكاديمية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسلوكية)، وأن شخصية الطالبة الذاتية والظروف البيئية المحيطة بها هي التي تسهم في ارتفاع نسبة المشكلات أو انخفاضها، ولا ترتبط بفترة زمنية محددة، ولا بمرحلة دراسية معينة. **ومن هذه المشكلات:**

أ. **المشكلة الاجتماعية:** حالة أو ظرف بين الناس أو بين بيئاتهم، تؤدي إلى استجابات اجتماعية فيها خرق لقيم الناس ومعاييرهم، وتؤدي إلى معاناة عاطفية أو اقتصادية (السكري، ٢٠٠٠: ٤٩٨).

ب. **المشكلات الاجتماعية للطلاب:** حالة يعاني فيها الطالب الجامعي مشقات أو صعوبات تجعله يبذل مجهوداً بدنياً أو نفسياً يعوق تحصيله العلمي بالجامعة وإعداده العلمي والمهني، وتجعله قادراً على الاستفادة من الإمكانيات المتاحة بالجامعة، مما يعوق نموه النفسي والعقلي (السكري، ١٩٩٩: ٧).

التعريف الإجرائي: سوء التكيف الاجتماعي للطالبة فيما يخص أدوارها داخل السكن وعلاقاتها الاجتماعية.

ج. المشكلات النفسية: موقف غامض يتبعه الإحساس بالألم أو التوتر، ولا يستطيع الفرد تفسيره إذا سئل عنه، وينتج عن هذا الموقف توقف في وظائف العمليات الفكرية والحسية والانفعالية؛ كالثورة، والغضب، والاكتئاب، والإثارة (شقير، ١٩٩٧: ٥٧).

التعريف الإجرائي: هي المشكلات المرتبطة بالانفعالات المختلفة؛ كالخوف، والقلق، والغضب، والشعور بالوحدة، والتي تؤثر على تكيف الطالبة داخل السكن، أو تسهم في ظهور مشكلة جديدة.

د. المشكلة الأكاديمية: صعوبات يعاني منها الطلاب، تعوق دراستهم، وتؤدي إلى خفض مستوى تحصيلهم الدراسي (العقيلي وآخرون، ٢٠٠٩: ٧).

التعريف الإجرائي: انخفاض معدل الطالبة التراكمي، أو إنذار الطالبة بشكل متكرر بسبب انخفاض المعدل، أو رسوب الطالبة، أو صعوبة التخصص الأكاديمي، ومطالبتها بالتحويل إلى تخصص آخر.

هـ. المشكلات السلوكية: السلوك: هو أيّ فعل أو استجابة صادرة من الفرد، ويشتمل ذلك جميع الأنشطة التي يمكن ملاحظتها أو قياسها (الدخيل، ٢٠٠٦: ٣٠).

و تعرف المشكلات السلوكية بانها تلك الصعوبات ومظاهر الانحراف والشذوذ في السلوك التي تحدّ من قدرة الفرد على بناء علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، وعلى تحقيق القبول

الاجتماعي المرغوب، وهي صعوبات ترتبط بقيم، وعادات، وتقاليد، وقوانين، وتوقعات مجتمعية (بدرالدين، ٢٠٠٧: ١٢١).

التعريف الإجرائي: هي السلوكيات غير السوية التي تحدُّ قدرة الفرد على عمل علاقات اجتماعية ناجحة.

و. **المشكلات الاقتصادية:** هي المصاريف التي تطلب من الطالب الجامعي؛ من حيث القيام بالنسخ، والمواصلات، وارتفاع تكاليف الكتب والمراجع (حليمة، ٢٠١٢: ٩١).

التعريف الإجرائي: هي عدم قدرة الطالبة على الوفاء باحتياجاتها الاقتصادية.

الإطار النظري للبحث

يتناول الإطار النظري للبحث محورين، الأول يوضح نظرية الدور باعتبارها نظرية مفسرة لمشكلة البحث، و يبين مدى الاستفادة منها، والمحور الثاني يعرض للمعطيات النظرية للبحث والتي تشتمل على السكن الجامعي، مشكلات الطالبات المغتربات، واخيرا الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب.

المحور الأول: النظريات المفسرة لمشكلة البحث

نظرية الدور:

تبرز فائدة هذه النظرية في حالات العملاء الذين يمرون بمواقف يتعرضون من خلالها لضغوط منشؤها معاناة في أحد الأدوار الاجتماعية التي يقومون بها في حياتهم، أو وجود أشخاص طارئين على حياة العميل؛ ولذلك تفيد المفاهيم الخاصة بنظرية الدور في مساعدة العملاء على تنظيم البدائل المتاحة واختيارها لهم، والمكاسب من وراء هذه البدائل (الصديقي وآخرون، ٢٠٠٤: ٢٩٨ – ٢٩٩).

توظيف الافتراضات الأساسية لنظرية الدور وفقاً للبحث:

بالرجوع إلى أصول نظرية الدور نلاحظ أنها تقوم على قاعدة علمية واسعة تساعد الأخصائيين الاجتماعيين في مواجهة المشكلات – بشكل عام– التي تواجه الأفراد؛ لأنها تقوم على عدد من الافتراضات الأساسية التي هي بمثابة الموجه العام للأخصائي الاجتماعي؛ لمساعدته في التعرف على المشكلات التي تعاني منها الطالبات في السكن الجامعي، وهذه الافتراضات تساعدنا في:

١- مساعدة الطالبات بشكل عام في فهم الأدوار المتعلقة بهن داخل بيئتهم، والمشكلات المرتبطة بها؛ لأن كل مركز اجتماعي يرتبط به دور خاص داخل المجتمع، ومن أهم الأدوار التي تقوم بها الطالبة داخل السكن هو دورها كطالبة جامعية، وكل ما يتطلّبه هذا الدور من واجبات ومسؤوليات.

٢- تساعدنا نظرية الدور في تحديد أن الدور الاجتماعي الذي تقوم به الطالبة داخل السكن الجامعي هو سلوك متعلم من الآخرين (زميلاتها ممن عِشن قبلها داخل السكن)، كما أن التنشئة الاجتماعية والثقافية يكون لها دور كبير في تعلم الدور الاجتماعي.

٣- مساعدة الأخصائي الاجتماعي في تحديد مجموعة من الأدوار المتعلقة بالطالبة، والتي ترتبط بمركز اجتماعي معين؛ ولذلك فإن شغل الطالبة لهذا المركز سوف يؤدي إلى قيامها ببعض أو كل هذه الأدوار التي تساعدها على الاندماج داخل البيئة؛ ومن ناحية أخرى فإن عجز الطالبة عن القيام بكلّ هذه الأدوار او بعضها لأسباب ذاتية أو أسباب بيئية سيؤدي إلى ظهور اضطرابات أو مشكلات تحتاج إلى تدخل الأخصائي الاجتماعي والقيام بمساعدة الطالبة على تجاوزها.

٤- أن يوضح الأخصائي للطالبة توقعات الدور الخاص بها، والتصورات والأفكار التي يتوقعها الآخرون المشاركون للطالبة أو المحيطين أو المتفاعلين معها في هذا الدور؛ وهذا يدلُّ على وجود تأثير متبادل بين أداء الدور وممارس الدور؛ وهي الطالبة داخل المجتمع من جهة، وظهور بعض المشكلات من جهة أخرى.

٥- أن يفسر الأخصائي للطالبة أن تكامل الأدوار التي تقوم بها وتصارعها تعني إمكانية حدوث تكامل في الأدوار عندما تتفق وتنسجم الأدوار أو أنماط السلوك مع توقعات الأشخاص الآخرين المشاركين في أداء الدور، وأن أي اضطراب في أداء الدور يؤدي إلى اضطراب في باقي الأدوار التي تقوم بها، حيث تتسبب الصعوبات التي تواجه الطالبات في أداء أدوارهن إلى ظهور مشكلات تؤدي إلى شعورهن بالإحباط.

٦- أن يوضح الأخصائي للطالبات أن وضوح دور الطالبة أو غموضه يحدث عندما يكون الدور واضحاً وقوياً، حيث يتم تعريفه بدقة؛ فيتفهمه الآخرون ويدركون أبعاده، وعندما تكون الطالبة ملمة بأدوارها وقادرة على ممارستها فإن ذلك يزيد من نسبة تكيفها داخل المجتمع، بالإضافة إلى التقليل من حجم الاضطرابات التي تعاني منها على المستويين الاجتماعي والنفسي.

ارتباط نظرية الدور بالبحث الحالي:

ركزت نظرية بيرلمان (١٩٦٧) على اهمية الدور الاجتماعي في فهم العلاقات والتفاعلات بين الناس وكذلك فهم الشخصيات ونظرا لان نظرية الدور الاجتماعي تدور حول تفاعلاتنا مع

الاخرين ومدى تأثير توقعاتهم وردود افعالهم على اساليب الاستجابة نحوهم بطرق وأساليب مميزة، فقد رأت بيرلمان أن ذلك يوفر لنا العديد من التفسيرات الاجتماعية والنفسة لفهم الشخصية (حسين وآخرون، ٢٠٠٥: ٢٦٥).

ومن هذا المنطلق ترى الباحثة ان مشكلات الطالبات داخل السكن عبر الشكل التالي:

- غموض دور الطالبة عند انتقالها للعيش داخل السكن الجامعي للدراسة في الجامعة وذلك لانها تقوم بأدوار جديدة لم تقوم بها من قبل مثل دور الطالبة الجامعية ودورها كالطالبة تعيش في السكن الجامعي فالأول يلزم عليها الالمام بأنظمة وتعاليم الجامعة وطريقة التدريس فيها كونها مختلفة عن ما اعتادت عليها في المدرسة الثانوية أما الثانية فيلزم عليها التعرف على انظمة العيش داخل السكن والقدرة على التعايش مع زميلة تشاركها السكن في نفس الغرفة.

- فان عدم قدرة الطالبة على فهم المتطلبات والمسؤوليات المتعلقة بدورها يؤدي الى تعرضها لصعوبات في فهم حقوقها وواجبتها كطالبة وان ذلك من الممكن ان يُدخل الطالبة في دوامة صراع الدوار فقدر يتعارض دورها كطالبة وماعليها من واجبات والتزامات دراسية مع دورها كزميلة تشارك زميلتها الغرفة.

- ان غموض الادوار وصراعها وعدم وضوحها قد يتسبب في عدم انسجام واتفاق هذه الادوار مع توقعات الاخرين.

المحور الثاني: المعطيات النظرية للبحث

المبحث الأول: السكن الجامعي

اعتمدت الباحثة في صياغة جزء من هذا المبحث وعرضه على الملاحظة المباشرة؛ كونها أقامت في السكن الجامعي ما يقارب سبع سنوات.

تلجأ بعض طالبات "جامعة الملك سعود" المغتربات والقادمات من خارج مدينة الرياض أو من خارج المملكة إلى المكوث فترة دراستهن في السكن الجامعي، كونه في نظرهن الخيار الآمن لهن ولأسرهن؛ فهو مؤسسة رسمية تتبع الجامعة، وتشرف عليها عمادة شؤون الطلاب متمثلة في إدارة السكن التي تتولى عملية تسكين الطالبات داخل السكن وفق الشروط والضوابط، ومن ذلك أن على الطالبة إحضار ورقة قبولها من الجامعة، وشهادة آخر مؤهل علمي، وإثبات أنها تسكن خارج مدينة الرياض، ثم يتم توزيع الطالبات على الغرف بعد التأكد من أن الغرفة تناسبهن أو لا، مع مراعاة عدد الطالبات، وظروف الطالبة (الصحية) في المقام الأول، ثم الأكاديمية، والنفسية.

يولي السكن الجامعي الطالبات الملتحقات به عناية، من خلال توفير وسائل الحياة الأساسية، وتقديم أنماط الرعاية الاجتماعية، والنفسية، والتربوية، والخدمات المختلفة؛ لكي يتفرغن

للتحصيل العلمي، وتحقيق المتطلبات الأساسية التي يحتجن لها، مما يسهم في رفع مستوى التكيف مع طبيعة الحياة داخل السكن، وتعدّ هذه أهم أهداف السكن، التي تحرص الإدارة على متابعة الطالبة في ضوئها. للسكن هيكل تنظيمي إداري داخل السكن وخارجه، يترأسه عميد شؤون الطلاب ومديرة السكن، ومجموعة من الوحدات التنظيمية الداخلية لمتابعة سير العمل، وتحقيق الرعاية، وتقديم العديد من الخدمات (كالتغذية، والمكتبة، والصراف الآلي، ومعامل الحاسب الآلي، والإنترنت، والعيادة الطبية، والنادي الرياضي، والصالة الدراسية... وغير ذلك من الخدمات)، بالإضافة إلى البرامج التطويرية كبرامج تهيئة الطالبات المستجدات، وبرنامج التوجيه والإرشاد، وبرامج المجلس الاستشاري، وتنمية مهارات وقدرات الطالبات.

تنظم القوانين دائماً الحياة البشرية في كل المجتمعات الصغيرة والكبيرة منها، لكن القانون قد يكون –في بعض الأحيان– عبئاً أو سبباً رئيساً في تدني مستوى التكيف عند الأفراد؛ ولهذا يسعى الخبراء –بشكل دائم–إلى دراسة جدوى مناسبة القوانين للمجتمع، ومثل هذا الحال ينطبق على السكن الجامعي؛ كونه يخضع الحياة داخل السكن لمجموعة من التعليمات التي تنظم سير الحياة؛ ومن ذلك اشتراطه في حال قبول الطالبة وتقديمها الأوراق الرسمية ألا تخرج من السكن إلا مع ولي أمرها(والدها) أو الوكيل الشرعي (وهو الذي يحمل وكالة شرعية صادرة عن كاتب العدل ومصدقة من المحكمة الشرعية، ويجب أن تلتزم الوكالة بشروط لتقبل في السكن، وهي كما يأتي: (https://sa.ksu.edu.sa)

- أن يكون الوكيل من محارم الطالبة، مع توضيح صلة القرابة بالوكالة، وإرفاق صورة من صك الإعالة أو الولاية.
- يجب أن تنص الوكالة صراحة على تفويض الشخص بإخراج الطالبة من سكن جامعة الملك سعود.
- أن تتضمن الوكالة اسم الشخص واسم الطالبة تحديداً.
- يجب أن تتضمن الوكالة إثبات صفة المحرمية.
- ألا يقل عمر الوكيل عن ١٨ سنة.
- بالنسبة للزوج يتم إحضار تفويض من ولي أمر الطالبة مختوم من العمدة، ومصدق من الشرطة.

بعد تقديم صك الوكالة والإدلاء بالبيانات الصحيحة يتم إخراج بطاقة وكيل شرعي أو بطاقة ولي أمر؛ ولا يسمح بخروج الطالبة إذا لم يبرز الوكيل أو ولي أمرها البطاقة؛ حتى في حال

نسيانها أو فقدانها، كما يمنع تسليم أي غرض أو متعلقات مرسلة إلى الطالبة مع غير المحرم أو الوكيل.

إن المشكلات الناتجة من هذا التعليمات تحتم على بعض الطالبات البقاء في السكن فترة العطلات الطويلة أو قد تستثني الإدارة بعض الطالبات وتسمح للطالبة بالخروج من السكن مع إحدى قريباتها كأمها أو أختها؛ بشرط إرسال ولي الأمر ورقة رسمية موقعة ومختومة من جهة عمله بالموافق على خروج الطالبة مع قريبتها.

أما خروج الطالبة للجامعة فينص على (يمنع خروج الطالبة إلى الكليات في غير مواعيد المحاضرات، كما يجب العودة إلى الإسكان بعد انتهاء المحاضرات دون تأخير، وحال تأخرت الطالبة يجب أن تحضر عذراً من القسم ومصدقاً، أو إحضار تصريح من إدارة السكن). وبهذه الحالة تمنع الطالبة بشكل غير مباشر من اشتراكها في الأندية الطلابية، أو الشراكة الطلابية، أو حضور الأنشطة والدورات والملتقيات داخل الجامعة لإلزامها بإحضار التصريحات من الأقسام، علماً أن هناك أقساماً ترفض إعطاء الطالبة أي نوع من هذه التصاريح؛ مما يعيق استفادة طالبة السكن من كلّ ما تقدّمه الجامعة من تطوير ودعم لمهارات الطالبات.

قانون الزائرات: ينص على وجوب (التقيد بمواعيد الزيارة المحددة من قبل الإدارة، وهي يوم الثلاثاء من الساعة الرابعة مساء وحتى الساعة الثامنة مساء، ويوم الجمعة من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الثامنة مساء، ويسمح لزائرة الصديقة من نفس التخصص بالدخول للطالبة المقيمة، كما يحق للموظفة منع أي زائرة لا تحمل هوية أو بطاقة شخصية، يجب على الطالبة الحصول على موافقة في دخول زائرات لها خلال إقامتها بالسكن بالحصول على استمارة إقرار من رئيسة الفترة المسائية، وتعبئتها من قبل ولي الأمر، وتصديقها لاستخراج بطاقة زائرة لها).

تنظيم مواعيد الزيارة يسهم في الحفاظ على هدوء السكن، وتوفير بيئة جيدة للدراسة، وتفرغ الطالبات للواجبات الأكاديمية، كما أن السماح لصديقة الطالبة من القسم نفسه يساعدها على إنجاز المهام الجماعية التي كلفن بها.

وتشمل التعليمات البرامج والخدمات – التي ذكرناها سابقاً– التي يجب أن تلتزم بها الطالبة لتستفيد منها، فمثلا: خدمة (التغذية) داخل مطعم السكن توفر وجبتي غداء وعشاء فقط بسعر رمزي (ريالين)، تُقدم وجبة الغداء من الساعة الثانية عشر ونصف حتى الساعة الثالثة مساء، ووجبة العشاء من الساعة السادسة حتى الساعة التاسعة مساء، كما أنه يمنع أخذ الوجبات خارج المطعم، ولا يمكن للطالبة شراء وجبة دون إبراز البطاقة الجامعية؛ نظام ساعات المطعم لا يتناسب مع طالبات الكليات الصحية، ولا يتناسب مع جدول طالبات الموازي؛ وهذا يعني أن هناك نسبة كبيرة من الطالبات لم يستفدن من خدمة التغذية.

المبحث الثاني: مشكلات الطالبات المغتربات

يمكن عرض المشكلات التي تواجه الطالبات المغتربات وذلك على النحو التالي:

أ- المشكلات الاجتماعية:

يصنف الخواجة (٢٠١١) المشكلات الاجتماعية إلى أربعة أنماط، هي:

النمط الأول: يتمثل في المشاكل المعروفة لدى معظم الدارسين، وهي مشاكل مارسها أفراد ليسوا على وفاق مع المجتمع، مثل: مشاكل الجريمة، والانحراف، والإدمان، والانحراف الجنسي، وشرب المخدرات، ولاشك أن هذه المشاكل لها جذورها في البناء الاجتماعي، ولها نتائج سلبية عديدة على أفراده في جميع جوانب الحياة الاجتماعية.

النمط الثاني: يتمثل هؤلاء الأفراد الذين ينحرفون عن توقعات المجتمع، وهم الذين يعانون من الطريقة التي يعاملهم بها المجتمع.

النمط الثالث: ينتج عن سلوك جماعات منظمة أو هيئات منظمة من المجتمع، مثل: المؤسسات الاجتماعية، كالأسرة، والمؤسسات التعليمية والحكومية.

النمط الرابع: يظهر من خلال عملية التغيير الاجتماعي المفاجئ والمستمر؛ فهذا التغير يحدث صراعاً بين القيم المستحدثة، فضلاً عن بعض الآثار الاجتماعية غير المرغوب فيها والتي تفرض نفسها على ساحة الحياة الاجتماعية.

وترى محمد(٢٠٠٨) أن أبرز ما يتعرض له الطالب القاطن في السكن الجامعي من مشكلات اجتماعية عادة ما تكون مرتبطة بعلاقته مع الآخرين كالآتي:

١. علاقة الطالب بزملائه داخل السكن الجامعي.

٢. علاقة الطالبة بزميلة المقيم معه في الغرفة نفسها.

٣. علاقة الطالب بالمشرف.

٤. العلاقة مع القواعد واللوائح والقوانين الخاصة بالسكن الجامعي من حيث قبولها والتمرد عليها.

ترى الباحثة أن مزيج هذه العلاقات، وتعقدها، وترابطها ببعضها، وحاجات الشباب المختلفة؛ أظهرت بصورة مباشرة أو غير مباشرة المشكلات؛ فنجد المشكلات الاجتماعية تتمثل في: صعوبة بناء علاقات اجتماعية مع زميلات السكن، والشعور بالوحدة، وعدم مشاركتهن الأنشطة اليومية، وعدم التعاون فيما بينهن، والفراغ بشكل مستمر في ظلّ عدم وجود أنشطة اجتماعية وثقافية داخل السكن، وعدم الشعور بالاستقرار، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية، والخوف من

الفشل، وعدم التصرف في المواقف الاجتماعية بشكل لائق أمام الآخرين، وعدم قبول الحياة داخل السكن بما فيها من قوانين وأنظمة تعدّ في تصور الطالبة قيوداً تفرض عليها بالإجبار.

ب- المشكلات النفسية:

تظهر بسبب العوامل الخارجية والداخلية الضاغطة على الفرد ككل أو على أي عنصر فيه، الأمر الذي يؤدي إلى الشعور بالتوتر أو الاختلال في تكامل شخصيته، وعندما تزداد شدة الضغوط فإن ذلك قد يفقده قدرته على التوازن، ويجعله يغيّر نمط سلوكه مما كان عليه إلى نمط جديد(شقير، ١٩٩٧: ٥٥).

وتعرف محمد(٢٠٠٨) المشكلة النفسية عند طالبات المدن الجامعية بأنها حالة من عدم التوافق مع النفس، وعدم الارتياح النفسي بشكل يجعل الفرد مضطرباً ولا يشعر بالسعادة، وليس لديه قدرة على التكيف مع البيئة المحيطة به، ويجد صعوبة في تكوين علاقة جيدة مع الآخرين، ويملأ الفرد شعوراً بعدم القدرة على مواجهة الأزمات، وأن طالب المدينة الجامعية قد يتعرض لنوع من الضغوط النفسية الناتجة عن شعوره بالغربة وبعده عن الأهل والأصدقاء؛ مما يؤدي به إلى عدم التوافق النفسي مع المدينة الجامعية كبيئة جديدة بالنسبة له؛ وهذا يعرضه لمشكلات نفسية ناتجة عن عدم التوافق النفسي والبيئي.

أسباب المشكلات النفسية: (عباس عوض، ١٩٨٤: ١١٩)

يرجع ظهور المشكلات النفسية إلى مجموعة من العوامل، هي:

١. العوامل البيولوجية الداخلية.
٢. عوامل نتيجة عن إصابة بأمراض جسمية وإصابات.
٣. عوامل بيئية داخل الأسرة.
٤. عوامل متعددة أخرى.

وعند محاولة الطالبة التكيف تظهر استجابات كثيرة، منها: الشعور بالخجل، وسهولة الاستثارة الانفعالية والحساسية الزائدة من نقد الآخرين لهم، وعدم ضبط النفس في حالة الغضب، والإحباط في حالة الإخفاق الدراسي أو الفشل في التكيف الاجتماعي، وافتقاد الأسرة يسهم بشكل كبير في ظهور علامات الاكتئاب، وضعف نسبة الثقة بالنفس، كما يظهر القلق بشكل دائم؛ ويعود ذلك للأفكار والأحاسيس التي لا تنسجم مع ما يتوقعه الفرد في نفسه(القيسي، ٢٠١٤: ٣٧٠).

تظهر المشكلات النفسية عند الطالبات المغتربات على صورة مجموعة من الضغوط النفسية، تؤثر بنسب متفاوتة، ويعتمد ذلك على شخصية الطالبة وخبراتها السابقة؛ يضاف إلى

ذلك أن شدة وحدة تأثير الضغوط يختلف من طالبة إلى أخرى، وأن معاناتها من هذه التأثيرات يعني أن قواها التكيفية العامة قد انهارت؛ وهذا يجعلها غير قادرة على الإنتاجية والعطاء؛ وقد ورد في معجم علم النفس والتحليل النفسي أن (الضغوط النفسية) تعني وجود عوامل خارجية ضاغطة على الفرد سواء بكُلّيّته أو جزء منه، وبدرجة تُوجِد لديه إحساساً بالتوتر أو تشوهاً في تكامل شخصيته، وحينما تزداد حدة هذه الضغوط فإن ذلك قد يفقد الفرد قدرته على التوازن، ويغير نمط سلوكه إلى نمط جديد (الطريري، ١٩٩٤: ٨)، ويحدد هانزسلي نموذجاً لمجموعة من أغراض التكيف العامة التي يستجيب لها الجسم وردود الأفعال تجاه مسببات الضغوط ومصادرها، فهي تسير في ثلاث مراحل للاستجابة: (الفرماوي، عبدالله، ٢٠٠٩: ٣٣)، (عبدالمعطي، ٢٠٠٦: ٧٩- ٨٠)

١. مرحلة رد فعل المنبه أو الإنذار بالخطر.
٢. مرحلة المقاومة.
٣. مرحلة الإنهاك أو الاستنزاف.

وترى الباحثة أن عيش الطالبة في السكن الجامعي يشكل نوعاً من أنواع الضغوط النفسية؛ ليس بسبب تعرضها لتجربة جديدة فحسب، بل لأن عمر الطالبة له دور في ذلك، فهي في هذه المرحلة لاتزال تتخبط بين مرحلة المراهقة المتأخرة وبين بداية الشباب؛ وهذا يعني أنها تفتقر إلى الخبرة في التعامل مع المواقف المختلفة مما يشكل مجموعة من الضغوط النفسية، التي بدورها تظهر على استجابات مرضية، كالخوف، والقلق، والاكتئاب، لكنها تتلاشى تدريجياً بتلاشي الضغوط.

ج- المشكلات الأكاديمية:

يرى العازمي (٢٠١٣) أن المشكلات الأكاديمية هي جملة من العقبات أو الصعوبات تعترض مسيرة الطالب وتؤثر على تحصيله الدراسي، الناتج عن قصور دور الإرشاد الأكاديمي، وأساليب التعامل مع أعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية، وتنظيم المحاضرات، ونظم الامتحانات؛ وقد تتفاقم هذا المشكلات إذا لم تؤهله قدراته وظروفه البيئية المحيطة على حلها أو اتخاذ موقف منها، وهنا قد تسبب خللاً في شعور الطالب وتفكيره نحو الدراسة الجامعية؛ مما يؤدي إلى تعثره الأكاديمي في كثير من الأحيان.

أسباب المشكلات الدراسية كما يراها ميخائيل(١٩٧٧):

١. أسباب نفسية: حيث إن الحالة النفسية تعد خلفية يقيم عليها الطلب جميع أنشطته، وفي ضوئها يتحدد موقفه الوجداني والعملي.
٢. أسباب أخلاقية.

٣. أسباب تتعلق بالمناهج الدراسية.

٤. أسباب تتعلق بأسرة الطالب: كالمشكلات الاقتصادية للأسرة أو الخلافات بين الوالدين

٥. أسباب تتعلق بالبيئة المحلية.

وتذكر العريفي (٢٠٠٨) أن أهم المشكلات الأكاديمية للطالبات تكمن في قلة الدورات المساندة لرفع التحصيل الدراسي، وغياب الحوافز المادية والمعنوية للطالبة المتفوقة، وقلة اللقاءات الدورية المخصصة للمقررات الدراسة.

وترى الباحثة أن المشكلات الأكاديمية لدى طالبات السكن لا تختلف عن المشكلات التي يعاني منها سائر طالبات الجامعة، لكن البيئة السكنية قد تكون محفزة على الدراسة والاجتهاد وقد لا تكون كذلك، فقد تنشغل الطالبة بتجمعات زميلاتها، أو غيابها المتكرر عن الجامعة بسبب غياب السلطة الوالدية التي كانت موجودة في المنزل، وغياب الموجه المباشر للطالبة، كما أن سوء خدمة الانترنت وضعفها يعرقل المهام الدراسية ويؤخرها، ويضع الطالبة في موقف محرج أمام أساتذتها.

د- المشكلات الاقتصادية:

المشكلات الاقتصادية لطالبة السكن تتمحور حول عدم كفاية المورد المالي الخاص بها مقابل احتياجاتها ونمط المعيشة داخل السكن(مصروفات المأكل والملبس، مصروفات المتعلقة بالجامعة، مصروفات السفر)؛ ويرجع ذلك إلى اعتماد الطالبة على مكافأتها الجامعية دون دعم مادي من أسرتها، أو أن هناك دعم لكنه بسيط أو ينتهي بسبب قلة خبرات الطالبة في الإدارة المالية والتخطيط.

وذكر حليمة (٢٠١٢) أن ارتفاع رسوم الجامعة وارتفاع أسعار الكتب وأسعار الأطعمة من أبرز المشكلات الاقتصادية لدى طلاب الجامعات.

ويشير القيسي (٢٠١٤) إلى أن انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة، وتدني الدخل، يشعر الطالب بخيبة أمل؛ لعدم حصوله على مصروف ثابت يستطيع من خلاله تلبية احتياجاته.

وترى الباحثة أن هذه المشكلات تواجه الطالب المستجد وغير المستجد، فالمكافئة لا تفي بالمصروفات اليومية والشهرية للطالبة، كما أنها لا تفي بمتطلبات تذاكر الطيران لها ولولي أمرها، وإذا افترضنا أن الطالبة تتمتع بميزة تخفيض الطيران فإن ولي أمرها لا يتمتع بذلك، بالإضافة إلى مصاريفها الشخصية، ومصاريف المأكل والمشرب، ولاسيما المصاريف المتعلقة بالواجبات الأكاديمية من كتب، ومراجع، ونسخ، وطباعة، وغيرها.

هـ- المشكلات السلوكية:

تظهر المشكلات السلوكية في حالتين: إحداهما: سلوك الموقفِ: ويقصد به السلوك السلبي وليد البيئة والظروف الاجتماعية وغيرها، ويشابه في ذلك تفسير المنظور الاجتماعي. والآخر: السلوك العرضي، ويعني به السلوك السلبي الذي يعدّ عرضاً للانفعالات النفسية، وفيه يكون وليد عوامل بيولوجية. (السروجي داود، ٢٠٠٤: ١٥- ٢٠).

ويُعدُّ الانحراف من المشكلات السلوكية، وهو على نوعين: بحسب الكواري والمناعي (٢٠٠٩):

الانحراف السلوكي: وهو من أخطر أنواع الانحراف السلوكي لدى الشباب، مثل: إدمان المخدرات لما يسببه من نتائج اجتماعية، واقتصادية، وجسمية، ومشكلات أخلاقية على الفرد والمجتمع.

الانحراف الفكري: يُعدُّ أخطر أنواع الانحراف لما ينتج عنه من خلخلة وقلب للقيم والمبادئ والمرجعية التي يتم من خلالها تفسير السلوكيات، والحكم على الآخرين، والتعامل معهم، مثل: اتخاذ العنف كأسلوب للحوار والتغيير.

وترى الباحثة أن المشكلات السلوكية لدى طالبات السكن تظهر على شكل سلوكيات غير سوية كالعدوانية تجاه الآخرين؛ إما لفظياً، وإما جسدياً، بالإضافة إلى التمرد على أنظمة السكن، ومحاولة اختراقها ومخالفتها.

لا يقتصر السلوك العدواني كمشكلة سلوكية عند طالبات السكن، بل يظهر أيضاً مجموعة من المشكلات تتمثل في استخدام الطالبة (للشيشة والدخان)، كما أن بقاء الطالبة في الجامعة بعد انتهاء محاضراتها ورفضها الرجوع للسكن هروباً من الجو العام والروتيني داخل السكن تعدّ من المشكلات السلوكية المتعلقة برفض القوانين وعدم الالتزام بها، يضاف إلى ذلك أن تأثر الطالبة بمجموعة من الصديقات الزميلات المقربات واتباعهم بممارسة سلوكيات سلبية وانحرافيه تعدّ من المشكلات المرهقة على عاتق المسؤولين بسبب تفاقم المشكلات السلوكية وتأثر الطالبات ببعضهن. وتعدّ العلاقات المتوترة بين بعض الطالبات والمشرفات مما يُنتِج مشكلات سلوكية تظهر في التطاول الكلامي مع المشرفة، أو عصيان الأوامر، أو تجاوز حدود الأدب في أشكله المختلفة.

المبحث الثالث: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب

تهدف الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب إلى:

١. مساعدة الشباب على أن يتجاوزوا مرحلة النمو التي يمرون بها وما يصاحبها من تغيرات(جسدية، ونفسية، وعقلية، واجتماعية)؛ حتى يكتسبوا قدرات ومهارات واتجاهات تساعدهم على مواجهة مخاطر تلك المرحلة ومشكلاتها.

٢. المساهمة في إشباع الحاجات الأساسية للشباب.

٣. المساهمة في تعديل الاتجاهات السلبية لدى الشباب، ووقايتهم من الانحراف وعدم الإحساس بالانتماء.

٤. مساعدة الشباب على اختيار أفضل البدائل لمواجهة مشكلاتهم التي تعوق أداءهم الوظيفي.

٥. الإسهام في صياغة السياسة الاجتماعية وتنميتها في مجال رعاية الشباب، واستحداث التشريعات مع المساهمة في التقييم الدائم للسياسات القائمة في هذا المجال؛ لسدّ الثغرات القائمة فيها، واستحداث البدائل التي تحقق أهداف المجتمع في توفير رعاية متكاملة لهم.

وفيما يتعلق بالخدمة الاجتماعية نستعرض دور المشرفة الاجتماعية في السكن الجامعي حيث انها تصنف تحت الهيكل الإداري، وهي أقرب موظفة إلى الطالبات، ولما كان هذ البحث اجتماعي يهتم بالتعرف على مشكلات الطالبات، سنعرض المهام التي تقوم بها المشرفة الاجتماعية، والإمكانيات المتاحة لها في محاولة علاج المشكلات، ومساهمتها الفعالة في مساعدة الطالبات في رفع مستوى التكيف مع معطيات الحياة داخل السكن الجامعي(العثمان، ١٤٢٠: ٣٦-٤٧):

١- **الرعاية الاجتماعية والتربوية والنفسية للطالبات**، ويمكن تقسيم هذا الدور إلى أنماط مختلفة، هي:

أ. معالجة السلوكيات والتوجيه الاجتماعي والتربوي.

ب. مساعدة الطالبة على التكيف الاجتماعي والتربوي.

ج. متابعة الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة.

د. المتابعة الأكاديمية.

٢- **شؤون الطالبات، وتتمثل في:** الإقامة، التحضير اليومي، سجل الغياب، متابعة أعمال الصيانة.

٣- **الإشراف على الخدمات، مثل:** متابعة أعمال النظافة، الإشراف على العهدة والأثاث، الإبلاغ عن الحالات الإسعافية.

٤- **أعمال ومهام إدارية:** تتمثل في التسجيل والحفظ وكتابة التقرير اليومية، وإعداد الإحصائيات الفصلية.

٥- **متابعة سلامة المنشأة (الوحدة):** يتمثل هذا الدور بمتابعة وسائل السلامةمن طفايات الحريق، والكهرباء، وسلامة المرافق العامة، وضبط عملية الدخول والخروج من وإلى الوحدة.

إن تطبيق هذه المهام على الوجه الأكمل يسهم بدرجة كبيرة في تخفيف حدّة الاغتراب لدى الطالبات، وتقليل نسبة المشكلات. وترى الباحثة أن تعدد مهام الأخصائية الاجتماعية أضعف من دورها الأساسي، وهو الرعاية الاجتماعية والتربوية والنفسية للطالبة، وأن أغلب المهام التي تقوم بها مهام إدارية يمكن أن تقوم بها أي موظفة.

دور الخدمة الاجتماعية في التعامل مع المشكلات:

يتمثل دور الخدمة الاجتماعية في التعامل مع المشكلات من خلال العمليات المهنية للممارسة العامة وتحقق كل عكلية مموعة من الاهداف والمهام المحددة وترتبط هذه العمليات معاً بشكل متناسق ومتكامل، وذلك يساهم في مساعدة نسق العميل على تحقيق التغير المطلوب واحداث عملية التكيف مع الظروف التي يتعامل معها ونعرض بشكل مختصر سمات كل عملية من هذه العمليات: (سليمان وآخرون، ٢٠٠٥: ٣٨- ٤٠)

١. التقدير: ويعني مساعدة العميل في التعرف على طبيعة الموقف الاشكالي الذي يواجهه، وتفهم كافة الجوانب المرتبطة به والكيفية التي يتم بها التفاعل بين هذه العوامل.

٢. التخطيط: وهي عملية يقوم بها الاخصائي بتحليل المعلومات التي تم التوصل اليها في اثناء عملية التقدير وتنظيمها وتبويبها حتى يمكن التعرف على المشكلات التي تواجه النسق، ثم يوم بالتعرف على الاولويات وتحديد الانساق المشتركة ثم التوصل الي مجموعة من الاهداف العامة والعملية من اجل العمل على تحقيق التغيير.

٣. التدخل: يتضمن التدخل اختيار النماذج والاساليب التي يستخدمها الممارس العام لتحقيق الاهداف المهنية التي يتم تحديدها من خلال عملية التخطيط، ويتم ترجمة هذه الاستراتيجيات إل انشطة مختلفة يشترك في تنفيذها مجموعة من الانساق ذات العلاقة بالموقف والاحداث.

٤. التقييم: ترتبط عملية التقييم بعملية قياس النتائج التي تم الحصول عليها باستخدام اساليب علمية ثم مقارنة هذه النتائج بالأهداف التي تم وضعها اثناء عملية التخطيط.

٥. الانهاء والمتابعة: تأتي عملية الإنهاء عندما يشعر الممارس العام بأن الاهداف الموضوعة أو التغيير المرغوب تم تحقيقه.

منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا الجزء الإجراءات المنهجية التي استعانت بها الباحثة للإجابة عن تساؤلات البحث بما يحقق أهدافه، وذلك من خلال عرض منهج البحث، ومجتمع البحث وعينته، وأداة جمع البيانات، وإجراءات الصدق والثبات.

١. منهج البحث: اعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل ، ويُعد هذا المنهج من أشهر المناهج وأكثرها استخداماً، حيث يساعد الباحثة في الحصول على المعلومات الكافية عن موضوع البحث، بما يتضمنه من تجميع الحقائق، واستخلاص النتائج من جمع البيانات.

٢. مجتمع البحث وعينته: يتكون من جميع الطالبات المقيمات داخل السكن الجامعي لجامعة الملك سعود، لكل المستويات والتخصصات الأكاديمية، السعوديات وغير السعوديات، طالبات البكالوريوس والدراسات العليا، والبالغ عددهن (٣٢٥) طالبة لعام ١٤٣٦هـ، وقامت الباحثة بتوزيع أداة البحث على جميع الطالبات ورقياً والكترونياً، واستردت منهن الباحثة (١٧٠) استبانة، وبعد فرزها تم استبعاد (٢٠) استبانة لعدم اكتمال الاستجابات، ليكون العدد النهائي لعينة البحث (١٥٠) استبانة، أي: بنسبة (٤٦,١%) من إجمالي مجتمع البحث.

٣. الأداة: بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في البحث ، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذا البحث هي "الاستبانة"، والتي تكونت في صورتها النهائية والتي تتكون من (٩٤) فقرة، مقسمة على خمسة محاور تتناول المشكلات الاجتماعية، النفسية، الأكاديمية، السلوكية، الاقتصادية.

٤. الصدق الظاهري لأداة البحث (صدق المحكمين): بعد الانتهاء من بناء الاستبانة، تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للاسترشاد بآرائهم. وقد طُلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملائمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة. وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورته النهائية.

٥. صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث: قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون؛ وشمل ذلك حساب معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وقد تبين أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١)؛ وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، ويشير كذلك إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة البحث.

٦. ثبات أداة البحث: قامت الباحثة بقياس الثبات باستخدام معامل ثبات الفاكرونباخ، وتبين أن مقياس البحث يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠,٩٢٣)، وهي درجة تعكس ثباتاً عالياً، يضاف إلى ذلك أن معاملات ثبات أداة البحث تراوحت بين (٠,٧٠٥ ، ٠,٩١٠)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة البحث الحالي.

عرض نتائج البحث ومناقشتها

النتائج المتعلقة بتساؤلات البحث

السؤال الأول: ما المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالبات المغتربات؟

تبين من نتائج البحث أن محور المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالبات المغتربات يبلغ المتوسط الحسابي العام له (٣,٠٢ من ٥ درجات)؛ وهذا يدلّ على أن هناك موافقة –إلى حدٍّ ما– بين الطالبات عينة الدراسة على المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالبات المغتربات بسكن جامعة الملك سعود، وأشارت النتائج إلى تفاوت استجابات أفراد عينة البحث حول المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالبات المغتربات. كما بينت النتائج أن أبرز المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالبات المغتربات تتمثل في عدم خروجهن للتسوق يعيق تلبية احتياجاتهن الشخصية بنسبة (٨٠,٦%)، وأن قوانين الزائرات من خارج السكن غير جيدة بنسبة (٧٥,٠%)، وأن لوائح وأنظمة السكن تتسم بالتعقيد بنسبة (٧٣,٨%). وبينت النتائج أيضاً أن أقل خمسة فقرات بمحور المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالبات المغتربات تتمثل في الفقرات رقم (١٦، ٩، ٥، ٣).

السؤال الثاني: ما المشكلات النفسية التي تواجه الطالبات المغتربات؟

اثبتت نتائج البحث أن محور المشكلات النفسية التي تواجه الطالبات المغتربات يتضمن (١٨) فقرة، ويبلغ المتوسط الحسابي العام (٢,٧٦ من ٥ درجات) وهذا يدلُّ على أن هناك موافقة – إلى حدٍّ ما– بين أفراد عينة البحث على المشكلات النفسية التي تواجه الطالبات المغتربات بسكن جامعة الملك سعود. وبينت النتائج أن أبرز المشكلات النفسية التي تواجه الطالبات المغتربات تتمثل في الشعور بالضيق عند غيابهن لفترة طويلة عن أسرتهن بنسبة (٧٩,٦%)، والشعور بالضيق عند عودتهن للسكن بعد كل إجازة بنسبة (٧١,٤%)، وتمنى الطالبات مرور الوقت بسرعة لكي يخرجن من السكن بنسبة (٦٦,٦%). كما بينت النتائج أن أقل ثلاث فقرات بمحور المشكلات النفسية التي تواجه الطالبات المغتربات تتمثل في الفقرات رقم (١٠ ، ٥ ، ١٧).

السؤال الثالث: ما المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات المغتربات؟

أشارت النتائج أن محور المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات المغتربات يتضمن (١٩) فقرة، ويبلغ المتوسط الحسابي العام (٣,٠٦ من ٥ درجات)؛ وهذا يدلُّ على أن هناك موافقة –إلى حدٍّ ما– بين أفراد عينة الدراسة على المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات المغتربات بسكن جامعة الملك سعود. وبينت النتائج أن أبرز المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات المغتربات تتمثل في أن سوء خدمة الإنترنت تعيق إنجاز الطالبات للكثير من الواجبات والأبحاث وتواصلهن مع أساتذتهن بنسبة (٩٢,٨%)، وأن المسافة بين الإسكان والجامعة مرهقة بنسبة (٨٠,٦%)، وأن مكتبة السكن لا توفر مراجع لجميع التخصصات بنسبة (٧٩,٠%). وبينت النتائج أن أقل ثلاث فقرات بمحور المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات المغتربات تتمثل في الفقرات رقم (١٢ ، ١٠ ، ١٩).

السؤال الرابع: ما المشكلات السلوكية التي تواجه الطالبات المغتربات؟

تبين من النتائج أن محور المشكلات السلوكية التي تواجه الطالبات المغتربات يتضمن (١٣) فقرة، ويبلغ المتوسط الحسابي العام (٢,٣٢)، وبعد معادلته مع الفقرات التي تم عكس الوزن النسبي لها (٢,٠٩)؛ وهذا يدلُّ على أنَّ هناك عدم موافقة بين أفراد عينة البحث على المشكلات السلوكية التي تواجه الطالبات المغتربات بسكن جامعة الملك سعود. وبينت النتائج أن من أبرز المشكلات السلوكية التي تواجه الطالبات المغتربات تتمثل في أن الطالبات لا يستطعن السيطرة على انفعالاتهن عندما يكن بالسكن بنسبة (٤٩,٤%)، وأن الطالبات يرفضن تطبيق القواعد واللوائح التي تسير عليها أنظمة السكن بنسبة (٤٦,٢%)، وأن الطالبات يرفضن تنفيذ تعليمات وتوجيهات الإشراف بنسبة (٤٢,٦%). كما بينت النتائج أن أقل ثلاث فقرات بمحور المشكلات السلوكية التي تواجه الطالبات المغتربات تتمثل في الفقرات رقم (٢ ، ٥ ، ١٢).

السؤال الخامس: ما المشكلات الاقتصادية التي تواجه الطالبات المغتربات؟

أكدت النتائج أن محور المشكلات الاقتصادية التي تواجه الطالبات المغتربات يتضمن (٩) فقرات، يبلغ متوسطها الحسابي العام (٣,٥٤ من ٥ درجات)؛ وهذا يدلُّ على أنَّ هناك موافقة بين أفراد عينة البحث على المشكلات الاقتصادية التي تواجه الطالبات المغتربات بسكن جامعة الملك سعود، ومن أبرز تلك المشكلات: عدم مناسبة أسعار البضائع في السوبر ماركت(٧٩,٨%)، وأن طباعة الواجبات والأبحاث تكلفهن مادياً(٧٧,٠%)، إضافة إلى أن قيمة الكتب الجامعية مرتفعة(٧٥,٨%).

من خلال العرض السابق للمشكلات التي تواجه المغتربات داخل السكن الجامعي، تبين أن هناك موافقة – إلى حدٍّ ما– بين أفراد عينة البحث على المشكلات التي تواجه الطالبات

المغتربات داخل السكن الجامعي بجامعة الملك سعود بمتوسط عام (٢,٨٩)، حيث تأتي المشكلات الاقتصادية بالمرتبة الأولى بمتوسط عام (٣,٥٤)، يليها المشكلات الأكاديمية بمتوسط عام (٣,٠٦)، وفي المرتبة الثالثة من جملة المشكلات التي تواجه الطالبات المغتربات داخل السكن الجامعي أتت المشكلات الاجتماعية بمتوسط عام (٣,٠٢)، وبعدها جاءت المشكلات النفسية بمتوسط عام (٢,٧٦)، وفي الأخير أتت المشكلات السلوكية بمتوسط عام (٢,٠٩).

وترى الباحثة ان حصول المشكلات الاقتصادية بالمرتبة الاولى يعود لاعتماد الطالبة على نفسها فيا يتعلق بالمصروفات اليومية لطعامها او فيما يتعلق بالدراسة خصوصا انها بالسابق تعتمد على والديها، اما فيما يتعلق في التعثر الأكاديمي أو عدم وصول الطالبة للمستوى الأكاديمي المطلوب قد يكون بشكل أو بآخر له علاقة كبيرة بمشكلاتهن؛ ومن ذلك أن ضعف خدمة الانترنت بل انعدام بث الشبكة في أنحاء متفرقة في السكن يشكل عائقاً كبيراً جداً للطالبة خصوصاً مع توجه الجامعة نحو التعامل الالكتروني، فتسليم الأبحاث والواجبات يتطلب سرعات عالية من الانترنت، كما أن على الطالبة المتابعة الدائمة لمواقع الجامعة كالبوابة الالكترونية، ونظام إدارة التعلم، والمكتبة المركزية والإيميل الجامعي؛ هذا من جهة، والعبء الاقتصادي من جهة أخرى؛ لأن الطالبة قد تضطر إلى توفير خدمة انترنت خاصة بها لتسهيل المهام التعليمية ومتابعة ما يتعلق بذلك.

اما فيما المشكلات الاجتماعية فهي تتعلق بشكل مباشر وحساس بنمط وطبيعة الحياة داخل السكن وباحتياجات الطالبة، فهي تحتاج للخروج للمستشفيات الخاصة عند مرضها خصوصاً في ظل طول المدة الزمنية لمواعيد المستشفيات الحكومية، كما أن العدالة مطلب شرعي لأي مجتمع صغيراً كان أو كبيراً فيصعب العيش داخل السكن في حال عدم قدرة طالبة الحصول على مميزات تحظى بها طالبة أخرى.

واتفق العديد من الباحثين في ظهور المشكلات النفسية وارتباطها بالعديد من المسببات؛ ولعل الغربة وخوضها كتجربة جديدة كفيلة بشعور الطالبة بهذه المشكلات؛ لأن غياب الطالبة عن أسرتها ودعمهم النفسي وافتقاد الجو الأسري وحميميته، يجعل الطالبة تعاني من آثار البعد أثناء تواجدها بالسكن.إن عدم موافقة الطالبات على عدم وجود المشكلات السلوكية مؤشر جيد؛ يدل على وعي الطالبة واحترامها لطبيعة الحياة داخل السكن رغم وجود بعض الصعوبات.

وقد اتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة حليمة (٢٠١٢م) والحارثي (٢٠١١م) حيث توصلت إلى أن المشكلات الاقتصادية تحتل المرتبة الأولى بين مشكلات الطلاب، تليها المشكلات الأكاديمية؛ لكن البحث الحالي اختلفت نتائجه مع دراسة القيسي (٢٠١٤م)، وحليمة (٢٠١٢ م) حيث جاءت المشكلات الأكاديمية في دراساتهم في المرتبة الأخيرة، اما المشكلات

الاجتماعية فاتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة abdel razek (٢٠١٢) في وجود المشكلات الاجتماعية بشكل متوسط ، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الحارثي وآخرون (٢٠١١م) التي توصلت إلى أن المشكلات الاجتماعية تأتي في آخر مرتبة بين المشكلات التي تواجه الطلاب.

كما أظهرت نتائج البحث ان غموض دور الطالبة القاطنة في السكن الجامعي ساهم الي حد كبير من ظهور المشكلات كما جاء في لمشكلات الاكاديمية ان ٦٦% من الطالبات اتفقن على عدم وجود من يرشدهن بالأمور المتعلقة بالدراسة، كما يظهر غموض في المشكلات الاقتصادية حيث ان ٧٠% من الطالبات عاجزات الي حد كبير من ادارة مصروفاتهم المادية، ويظهر صراع الدور في المشكلات الاجتماعية والنفسية من خلال الالتزام بضوابط السكن وما اعتادت عليها في حياتها مع اسرتها.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يأتي:

١) ضرورة تفعيل دور الأخصائية الاجتماعية بالسكن الجامعي، تكون مهمتها مساعدة الطالبات على التغلب على المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجههن داخل السكن الجامعي.

٢) الحرص على تحسين سرعة الإنترنت داخل السكن الجامعي، حيث بينت النتائج أن هناك موافقة بشدة بين الطالبات على أن سوء خدمة الإنترنت يعيق إنجازهن للكثير من الواجبات والأبحاث وتواصلهن مع أساتذتهن.

٣) ضرورة التنسيق مع المكتبة المركزية لتوفير مراجع لجميع التخصصات بمكتبة السكن الجامعي، حيث بينت النتائج أن هناك موافقة بين الطالبات على أن مكتبة السكن لا توفر مراجع لجميع التخصصات.

٤) ضرورة متابعة وتطوير الخدمات التي تقدمها لجنة التوجيه والإرشاد للطالبات، حيث بينت النتائج أن هناك موافقة بين الطالبات على أن لجنة التوجيه والإرشاد لم تقدم لهن أي نوع من الخدمات.

٥) ضرورة تدعيم قيمة الكتب الجامعية للطالبات، حيث بينت النتائج أن هناك موافقة بين الطالبات على أن قيمة الكتب الجامعية مرتفعة.

٦) تعديل مواعيد المطعم والسوبر ماركت بما يتناسب مع مواعيد عودة الطالبات من الجامعة، وخاصةً طالبات كليات الطب والعلوم وطالبات الموازي.

قائمة المراجع

١- أبو حسونة، نشأت؛ وعيلبوني، سمير. (٢٠١١). مشكلات طلبة جامعة إربد الأهلية وحاجاتهم الإرشادية. مؤتة للبحوث والدراسات،٣، ٢١٩- ٢٦٨.

٢- الحارثي، وآخرون .(٢٠١١). التنبؤ بالصعوبات التي تواجه الطلاب القاطنين خارج الحرم الجامعي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٢، ٤٠٧- ٤٣٠.

٣- حليمة، قاري. (٢٠١٢). مشكلات الطلاب الجدد. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية

٤- الخواجة، محمد ياسر. (٢٠١١). المشكلات الاجتماعية: رؤية نظرية ونماذج تطبيقية. القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع.

٥- الدخيل، عبدالعزيز.(٢٠٠٦م). معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية. دار المناهج، الأردن، ط١.

٦- الرفاعي، نعيم. (١٩٧٨). الصحة النفسية: دراسة سيكولوجية التكيف. جامعة دمشق.

٧- السكري، أحمد شفيق.(١٩٩٩). التخطيط لمواجهة مشكلات الطلاب في الجامعات الإقليمية (دراسة مطبقة على فرع جامعة القاهرة بالفيوم)، مجلة كلية التربية. جامعة طنطا، ١- ٣٠.

٨- السروجي، طلعت مصطفى؛ داود، عماد. (٢٠٠٤). الانحراف الاجتماعي بين التبرير والمواجهة. المكتب الجامعي.

٩- السكري، أحمد شفيق .(٢٠٠٠م). قاموس الخدمة الاجتماعية. الأزريطة: دار المعرفة الجامعية.

١٠- شقير، زينب محمد.(١٩٩٧). الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى طالبات الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي. مصر، ٥ (٦)، ٤٧- ١٠٦.

١١- الصديقي، وآخرون. (٢٠٠٤). مناهج الخدمة الاجتماعية في المجالات المدرسية ورعاية الشباب. مؤسسة شباب الجامعة.

١٢- الطريري، عبدالرحمن سليمان. (١٩٩٤). الضغط النفسي مفهومه تشخيصه وطرق علاجه ومقاومته. الصفحات الذهبية، ط١.

١٣- العازمي، عبدالله سالم.(٢٠١٣). المشكلات الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الطفولة والتربية. ١٣،٣٦١-٤٢٦.

١٤- العقيلي، عبدالمحسن، أبو هاشم، السيد.(٢٠٠٩). المشكلات الأكاديمية لدى طلاب الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات، كلية التربية، جامعة الملك سعود. (بحث منشور في الحاوية العلمية لجامعة الملك سعود).

١٥- العريفي، سوزان(٢٠٠٨). المشكلات التي تواجه طالبات الجامعة العربية المفتوحة في مدينة الرياض من وجهة نظر الطالبات. جامعة المك سعود، كلية التربية، قسم الإدارة التربوية.

١٦- عبدالمعطي، حسن.(٢٠٠٦). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها. القاهرة: زهراء الشرق، ط١.

١٧- العثمان، عبدالله بن عبدالرحمن. (١٤٢٠). أسس وقواعد العمل بالإسكان الجامعي للطالبات مبادئ عامة وتطبيقات علمية. جامعة الملك سعود.

١٨- الفيروز ابادي، نجم الدين.(٢٠٠٥). القاموس الوسيط. مؤسسة الرسالة، ط٨

١٩- القيسي، لما ماجد.(٢٠١٤). مشكلات الشباب في جامعة الطفيلة التقنية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. ٢(٦)، ٣٦٥- ٣٩٢.

٢٠- القحطاني، هياء محمد.(٢٠١٢). مدى رضا الطالبات المغتربات عن جودة خدمات الإسكان الطلابي (دراسة مطبقة على طالبات سكن جامعة الملك سعود)، عمادة الدراسات العليا، قسم الدراسات الاجتماعية. (رسالة ماجستير).

٢١- ميخائيل، أسعد يوسف.(١٩٧٧). رعاية المراهقين، مكتبة غريب.

٢٢- محمد، أمال عبدالمولي. (٢٠٠٨). بعض المشكلات النفسية والاجتماعية لطلاب وطالبات المدن الجامعية. رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

23- Ebinger, Sarah E. (2011). International Students' Perceptions of University Assistance with Their Social Adjustment. Ashland University. Ohio.

24- Abdel Razek, Abdel Nasser. (2012). an Exploration of the Case OF Saudi Students' Engagement, Success, and Self-efficasy at a Mid Western American. University of Akron. America.

25- Tracy, Mei, Halo. (2011) .From High School to Higher Education: Processes, Changes, and Ways to Succeed.A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Education.School of Education University of Durham.